رسالة ما بعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله اجمعين وبعد فلما انتهت مباحثات مع الاصحاب الذين لهم حرارة لتحقيق المباني الغامضة والمباني الفاحصة بلغهم الله تعالى عما تقتضيه اهتمامهم العالية لامثلة الكمل من الكافة اردت ان اكتب لهم رسالة تشتمل على ابراز مشكلاتها وكشف القناع عن محذوراتها رجاء ان لا ينسوني في صالح دعائهم في الاوقات المرجوة للاجابة المدعوات فشرعت فيه وجعلت ما يتعلق بهذه المسئلة من فوائد الرشيقة ومباحث دقيقة مما تكلموا فيها واضفت اليها في خاطري الفاتر خالي التعويف والتحرير مستمد من الجلل الجليل والمعين الجميل ان اليسر لكل عسر وتسهيل الصعاب عليه يسير ان يده فتحي في فتح صواعب حقايقها وشرح معضلات دقايقها انه ولي المعونة والتوفيق ولا يجعل في مظهر ان لا يجعل اسم التفضيل في الفاعل والمفعول الا عند تحقق الشرائط التي ستذكر لان كلها كل ما جاء على فعل الفعل لابد ان يكون لفعل بمعناه كما في اسم الفاعل وغيره ولما لم يكن لافعل التفضيل فعل بمعناه في الزيادة لم يعمل الا عند وجود الشرائط فانها يعلل لانه خرج بكون بمعنى الفعل كما ستذكر ان شاء الله تعالى فان قيل ما ذكرتم منقوض باسم الفاعل الذي للمبالغة اذ ليس لفعل بمعناه في المبالغة وبالصفة المشبهة ايضا اذ لا اصل لها بمعناه في الثبوت اجيب عن الاول بانه تحمل على اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة بخلاف افعل التفضيل فانه ليس في فعل في الظ ليحمل عليه بخبرة في العمل وعن الثاني بانها وان لم يكن لها فعل بمعناه لكنها مشابهة لاسم الفاعل في اتيانها مثنى وجمع وتوثيث فحملت عليه بخلاف فعل التفضيل لانه لبعده عن الفعل ولاختصاصها بالدلالة على الفعل اذ لا مشابهة اسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث فحملت زيد افضل من عمرو وهو الاصل والحاصل ان الافضل الذي استعمل بمن اصل وهو ليس بمعنى الفعل ولا مختصا بها بالذي يجري على الفعل من المشتقات العاملة حتى يعمل في الظ كالصفة المشبهة فانها وان لم تكن على الفعل لكنها مشابهة بما يجري على الفعل كما مر ذكره واذا ثبت ان حاله الاصل لا يعمل في الظ فانا لا يعمل غيره اولا واحرى وانا قلنا ان المستتر بمن اصل لانهم اجروا

كان المراد في الموجب اثبات المماثلة بين حسن كل عين الرجل وبين حسن كل عين زيد كان المراد في المنفي نفي تلك المماثلة والكلام في ان حسن كل عين الرجل ليس زايدا على حسن كل عين زيد لان تثنية التبني يقتضي ان لا يكون المشبه زايدا على المشبه به فثبت التلازم وهو تفضيل حسن عينين زيد على حسن كل عين الرجل وكذلك معنى المثال الاول لتفضيل حسن الكل الذي في عينين زيد لان المتكلم اذا زعم زيادة حسن كل عين الرجل على حسن كل عين زيد استحال كم التفضيل الواقع في الموجب مبالغة لحسن كل عين الرجال على حسن كل عين زيد لانه امر يرفع المساواة فاذا اراد المخاطب نفي قول المتكلم ينفي ان يكون معنى كلامه في المنفي ايضا على المبالغة وذلك لا يكون الا اذا حمل على زيادة حسن كل عين زيد على حسن كل عين الرجل لانه بتلك زيادة في حسن كل عين زيد يتمثل مساواته فلا يكون فيه المبالغة لكن المقصود المبالغة فان كان معنى المثال الاول كان المتاز تفضيل حسن كل عين زيد فصل المطلوب وهو كون كم التفضيل في معنى الفعل فعلوج لانتفاء مانع العمل فان قيل يلزم ما ذكرتم اعمال اسم التفضيل في قولنا ما رأيت رجلا احسن فيها ابوه اذ معناه ما رأيت رجلا زاد حسن ابيه على حسنه او في معنى ما رأيت رجلا حسنة ابوه اي عليه في الحسن لكنه ممتنع بالاتفاق اجيب بان المراد بالفعل الذي اسم التفضيل في معناه الفعل الذي اشتق فيه لا اي فعل اتفق فيمتنع ارتفاع الظاهر في صورة النقض لان احسن ليس مشتق من زاد ولا من حسنة بمعنى علة الحسن فاذا ثبت ان الشروط المذكورة تاثير في جعلها اسم التفضيل في معنى الفعل علم انه ان فقد شيء فيها يلزم ان لا يكون في معناه فلا يعمل في الظ ح فان قلت على تقدير انتفاء الحمل الاول يكون ايضا بمعنى الفعل فان قولنا ما احسن زيد الكل منه في عين عمرو مثلا زمان طردا وعكسا يعني ما هو فيلزم ان لا يكون له تاثير في كونه بمعنى الفعل اجيب بانا الشرط المرصوف المتبين لانه لو اشتمل يضعف الوصفية لوقوعها لا بخلاف الصفات الواقعة بعد النفي لانها اقوى منه فلا يلزم من ان تكون عاملة لوقوعها في حيز المنفي كونه عاملا لوقوعه فيه ثم نقول ان النفي الموصوف العتيق وهو الكل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله اجمعين وبعد فلما انتهت مباحثاتي مع الاصحاب الذين لهم حرية لتحقيق المعاني الغامضية والمباني الغامضية بلغهم الله تعالى عما تقتضيه همتهم العالية لامثلة الكحل من الكافية اردت ان اكتب لهم رسالة تشتمل على ابراز مشكلاتها وكشف القناع عن محذوراتها رجاء ان لا ينسوني في صالح دعائهم في الاوقات المرجوة لاجابة الدعوات فشرعت فيه وجعلت ما يتعلق بهذه المسئلة من فوائد شريفة ومباحث دقيقة مما تكلموا فيها واضفت اليه في خاطري القاصر حال التوقيف والتحرير مستمدا من الجل الجميل والمعين الجليل انه الميسر لكل عسر وتسهيل الصواب عليه يسير ان يوفقني في فتح عواجبات حقايقها وشرح معضلات دقايقها انه ذو المعونة والتوفيق ولا يعمل في مظهر اي لا يعمل اسم التفضيل في الفاعل والمفعول به الا عند تحقق الشرائط التي ستذكر لان كلما كل ما عمل عمل الفعل لابد ان يكون له فعل بمعناه كما في اسم الفاعل وغيره ولما لم يكن لافعل التفضيل فعل بمعناه في الزيادة لم يعمل الا عند وجود الشرائط فانها يعمل لانه ح يكون بمعنى الفعل كما ستذكر ان شاء الله تعالى فان قيل ما ذكرتم منقوض باسم الفاعل الذي للمبالغة اذ ليس له فعل بمعناه في المبالغة وبالصفة المشبهة ايضا اذ لا فعل لها بمعناه في الثبوت اجيب عن الاول بانه محمول على اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة بخلاف افعل التفضيل فانه ليس فيه قسم يعمل في الظ ليحمل عليه غيره في العمل وعن الثاني بانها وان لم يكن لها فعل بمعناه لكنها مشابهة لاسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتؤنث فحملت عليه بخلاف افعل التفضيل لانه ليس جاريا على الفعل ولا مشابها بالجارية على الفعل اذ لم يشبه اسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث في قولك زيد افضل من عمرو وهو الاصل والحاصل ان الافعل الذي استعملت بمن اصل وهو ليس بمعنى الفعل ولا مشابها بالذي يجرى على الفعل من المشتقات العاملة حتى يعمل في الظ كالصفة المشبهة فانها وان لم تجر على الفعل لكنها تشبه بما يجرى على الفعل كما مر ذكره واذا ثبت ان ما هو الاصل لا يعمل في الظ فان لا يعمل غيره اولى واحرى وانما قلنا ان المستعمل بمن اصل لانهم اجروا

افعل

كان المراد في الموجب اثبات المماثلة بين حسن كحل عين الرجل وبين حسن كحل عين زيد كان المراد في المنفي نفي تلك المماثلة ولا كلام في ان حسن كحل عين الرجل ليس زائدا على حسن كحل عين زيد لان تشبيه الشيء يقتضي ان لا يكون المشبه زائدا على المشبه به فثبت التلازم وهو تفضيل حسن عين زيد على حسن كحل عين الرجل وكذلك معنى المثال الاول التفضيل حسن الكحل الذي في عين زيد لان المتكلم اذا زعم زيادة حسن كحل عين الرجل على حسن كحل عين زيد استعمل اسم التفضيل الواقع في الموجب مبالغة لحسن كحل عين الرجل على حسن كحل عين زيد لانه لم يرض المساواة فاذا اراد المخاطب نفي قول المتكلم ينبغي ان يحمل معنى كلامه في المنفي ايضا على المبالغة وذلك لا يكون الا اذا حمل على زيادة حسن كحل عين زيد على حسن كحل عين الرجل لانه نفي زيادة لحسن كحل عين زيد يحتمل مساواته فلا يكون فيه المبالغة لكن المقصود المبالغة فاذن كان معنى المثال الاول كان الناتج تفضيل حسن كحل عين زيد فحصل المطلوب وهو كون اسم التفضيل في معنى الفعل فعلى لانتفاء مانع العمل فان قيل يلزم ما ذكرتم اعمال اسم التفضيل في قولنا ما رايت رجلا احسن فيه ابوه اذ معناه ما رايت رجلا زاد حسن ابيه على حسنه او في معنى ما رايت رجلا حسنه ابوه اي عليه في الحسن لكنه ممتنع بالاتفاق اجيب بان المراد بالفعل الذي اسم التفضيل في معناه الفعل الذي اشتق فيه لا اي فعل اتفق فيمتنع ارتفاع الظاهر في صورة النقض لان احسن ليس مشتق من زاد ولا من حسنه بمعنى غلبه في الحسن فاذا ثبت ان الشروط المذكورة تاثير في جعلها اسم التفضيل في معنى الفعل علم انه ان فقد شيء فيها يلزم ان لا يكون في معناه ما فلا يعمل في الظ ح فان قلت على تقدير انتفاء الحل الاول يكون ايضا بمعنى الفعل فان قولنا ما احسن في عين زيد الكحل منه في عين عمرو مثلا زمان طرد او عكسا يعني بانه حيلزم ان يكون له تاثير في كونه بمعنى الفعل اجيب بانه انما الشرط الموصوف المتبين لانه لو انتفى يضعف الوصفية لوقوعه اولا بخلاف الصفات الواقعة بعد النفي لانها اقوى منه فلا يلزم من ان تكون عاملة لوقوعها في حيز المنفي كونه عاملا لوقوعه فيه ثم نقول اذ النفي الموصوف الحقيقي وهو الكحل

رسالة ما بعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فلما انتهيت مما حثت
مع الاصحاب الذين لهم حرارة لتحقيق المعارف الخاصية والمباحث الفاخرة اللغوية عما
تقتضيه اهتمامهم العالية لامثلة الكمل من الكافية اردت ان اكتب لهم رسالة
تشتمل على ابراز مشكلاتها وكشف القناع عن محذوراتها رجاء ان لا ينسوني في صالح
دعائهم في الاوقات المرجوة للاجابة المدعوات فشرعت فيه وجعلت ما يتعلق بهذه
المسئلة من فوائد شريفة ومباحث دقيقة مما تكلموا فيها واضفت اليها في خاطري
الفاتر خالي التعريف والتحرير مستمدا من الجليل الجليل والمعين الجليل ان الميسر لكل عسر وتسهيل
الصعاب عليه يسير ان يده فتحني في فتح صواعب حقايقها وشرح معضلات دقايقها
انه ولي المعونة والتوفيق ولا يعلل في مظهر ان لا يعمل اسم التفضيل في الفاعل والمفعول
الا عند تحقق الشرائط التي سنذكرها لان كلا منهما عامل على الفعل لا بد ان يكون لفعل بمعناه
كما في اسم الفاعل وغيره ولما لم يكن لافعل التفضيل فعل بمعناه في الزيادة لم يعمل الا
عند وجود الشرائط فانها يعمل لانها حينئذ يكون بمعنى الفعل كما سنذكر ان شاء الله تعالى فان قيل
ما ذكرتم منقوض باسم الفاعل الذي للمبالغة اذ ليس له فعل بمعناه في المبالغة وبالصفة
المشبهة ايضا اذ لا اصل لها بمعناه في الثبوت اجيب بان الاول بانه تحمل على اسم الفاعل
الذي ليس للمبالغة بخلاف افعل التفضيل فانه ليس في معنى فعل في الظ ليحمل عليه غيره في العمل
وعن الثاني بانها وان لم يكن لها فعل بمعناه لكنها مشابهة لاسم الفاعل في انها تثنى
وتجمع وتؤنث فحملت عليه بخلاف افعل التفضيل لانه ليس مشابها على الفعل ولا مشابها بالبارد
على الفعل اذ مشابهة اسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث في قولك زيد افضل
من عمرو وهو الاصل والحال ان الافعل الذي استعمل بمن اصل وهو ليس بمعنى الفعل
ولا مشابها بالذي يجري على الفعل من المشتقات العاملة حتى يعمل في الظ كالصفة المشبهة
فانها وان لم تجر على الفعل لكنها مشابهة بما يجري على الفعل كما مر ذكره واذا ثبت ان حاله الاصل
لا يعمل في الظ فانا لا نعلل غيره اولا واجرينا فانا ان المستعمل بمن اصل لانهم اجروا

كان المراد في الموجب اثبات المماثلة بين حسن كل عين الرجل وبين حسن كل عين زيد
كان المراد في المنفي نفي تلك المماثلة ولا كلام في ان حسن كل عين الرجل ليس بمثل حسن
كل عين زيد لان تشبيه الشيء يقتضي انه لا يكون المشبه زائدا على المشبه به فثبت التلازم
وهو تفضيل حسن عين زيد على حسن كل عين الرجل وكذلك معنى المثال الاول لتفضيل
حسن الكل الذي في عين زيد لان المتكلم اذا ادعى زيادة حسن كل عين الرجل على حسن
كل عين زيد استعمل اسم التفضيل الواقع في الموجب مبالغة لحسن كل عين الرجل على حسن
كل عين زيد لانه اشهر في المساواة فاذا اراد المخاطب نفي قول المتكلم ينفي الاصل
معنى كلامه في المنفي ايضا على المبالغة وذلك لا يكون الا اذا حمل على زيادة حسن كل
عين زيد على حسن كل عين الرجل لانه نفي زيادة حسن كل عين زيد يحتمل مساواته
فلا يكون فيه المبالغة لكن المقصود المبالغة فاذن كان معنى المثال الاول كان التفاوت
في تفضيل حسن كل عين زيد فصل المطلوب وهو كون اسم التفضيل في معنى الفعل
فعلم لا بنقاء مانع العمل فان قيل يلزم ما ذكرتم اعمال اسم التفضيل في قولنا ما رأيت
رجلا احسن فيها ابوه اذ معناه ما رأيت رجلا ازحسن ابيه على حسنه او في معنى
ما رأيت رجلا حسنة ابوه اي عليه في الحسن لكنه ممتنع بالاتفاق اجيب بان المراد
بالفعل الذي اسم التفضيل في معناه الفعل الذي اشتق فيه لا اي فعل اتفق فيمتنع
ارتفاع الظاهر في صورة النقض لان احسن ليس مشتق من زاد ولا من حسنة بمعنى غلبة
الحسن فاذا ثبت ان الشرط المذكور تاثير في جعلها اسم التفضيل في معنى الفعل
علم انه ان فقد شيء فيها يلزم ان لا يكون في معناه فلا يعمل في الظ ح فان قلت علم مما
تقرير انتفاء الحمل الاول لا يكون ايضا بمعنى الفعل فان قولنا ما احسن في عين زيد الكحل
منه في عين عمرو مثلا زمان طرداء علتنا يعني ما هو فيلزم ان لا يكون له تاثير في كونه
بمعنى الفعل اجيب بانا الشرط الموصوف المتبين لانه لو انتفى يضعف الوصفية
لوقوعها لا بخلاف الصفات الواقعة بعد النفي لانها اقوى منه فلا يلزم من ان تكون عاملة
لوقوعها في حيز المنفي كونه عاملا لوقوعه فيه ثم يقول اذ النفي الموصوف العميق وهو الكل

ولا ارى كواد السباع حين يظلم واديا اقل به ركب اتوه ثانية واخوف
الا ما دق الله سارا يا قوله ولا ارى كواد السباع اقل به ركب مثل قوله ما رأيت
كعين زيد احسن فيها الكحل حيث تقدم المفضل عليه على اسم التفضيل فقديره ولا
ارى واديا كواد السباع حين يظلم اقل به ركب منهم به الضمير في به للذكور للوادى
الموصوف بالكاف وفي به المقدر لواد السباع ولو عبرت بالعبارة الاولى قلت ولا
ارى واديا اقل به ركب اتوه ثانية منهم في واد السباع فاقل جرى من حيث اللفظ
على واديا هو في المعنى للسبب هو الركب مفضل باعتبار من هوله وهو قوله به
على نفسه باعتبار واديا السباع ولو عبرت بالعبارة الثانية قلت ولا ارى واديا اقل
به ركب واد السباع اى من ركب واد السباع قوله واديا مفعول لا ارى والجار
مع المجرور اعلى كواد السباع حال منه او مفعول ثان وقوله حين يظلم حال من وادى
السباع والعامل فيه معنى التشبيه قوله اقل صفة لواديا وقوله ركب فاعل لاقل
وهو المراد بالمستثنى به بالبيت والجملة الفعلية اعنى قوله اتوه صفة ركب و
الثانية للتوقف والتلبث وهي تنصب على انه تمييز من اقل توقفا او اتعل مفعول
مطلق من اتوه لانه نوع من الاتيان اى متلبثين لشدة الخوف هو قوله واخوف
معطوف على اقل واعلى ثانية ان جعلت حالا قوله الا ما وفي الا ستثناء مفرغ وما مصدرية
اى في كل وقت الا وقت وقاية الله سارا قوله سارا منصوب بوق و
قيل حال من ضمير اخوف وقيل تميز منه